

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأْكَأُ - كَأْكَأَةٌ - كَدْرَجَةٌ إِذَا نَكَصَ أَيْ تَأَخَّرَ وَجَبُنَ واقتصر الجوهري
على نَكَصَ وزاد صاحبُ العُباب : جَبُنَ وإِيَّاهُ تبع المُمْنَفِ كَتَكَأْكَأُ
وَتَكَعَكَعَ . والكأْكَاءُ كَسَلٌ سَالٍ عن أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ الْجُبْنُ الهالِعُ وهو
أَيْضاً عَدْوٌ اللَّصِّ هو جَرُّهُ عند فِراره . وَتَكَأْكَأُ - تَكَأْكَؤُا : تَجَمَّعَ
نقله الجوهري وغيره كَكَأْكَأُ ثَلَاثِيًّا . وسقطَ عيسى بن عُمَرَ النَّحْوِيُّ عن حمَارٍ
له فاجتمع عليه النَّسَّاسُ فقال ما لكم تَكَأْكَأُ تمَّ عَلَيَّ تَكَأْكَؤُكم على ذي جِنَّةٍ
فأَفَرَزَقَعُوا عَنِّي . أَيْ اجْتَمَعْتُمْ تَدَحُّوا عَنِّي هذا هو المشهور والذي في الفائق
نقلاً عن الجاحظ أَنَّ هذه القِصَّةَ وقعتْ لأبي عَلَقَمَةَ في بعض طُرُق البصرة
وسألتني مثلُ ذلك عن ابن جَنْدَبٍ في الشَّوَاذِّ في تركيب ف ر ق ع ويروى : على ذي حَيَّةٍ
أَيْ حَوَّاءٍ . وَتَكَأْكَأُ القومُ : ازْدَحَمُوا . وفي حديث الحكم بن عَتِيبة : خرج ذاتَ
يومٍ وقد تَكَأْكَأُ النَّسَّاسُ على أَخِيهِ عِمْرَانَ فقال : سُبْحَانَ اللَّهِ : لو حدَّثَ
الشَّيْطَانُ لَتَكَأْكَأُ النَّسَّاسُ عليه . أَيْ عَكَفُوا عليه مُزْدَحَمِينَ . وَتَكَأْكَأُ
الرجلُ في كلامه : عَيَّ فلم يقدر على أَن يتكلَّمَ عن أَبِي زَيْدٍ ويروى عن الليث : وقد
تَكَأْكَأُ إِذَا انْقَدَعَ . وقال أَبُو عَمْرٍو : الْمُتَكَأْكَؤُ هو القَصِيرُ كذا في

اللسان .

ك ت أ .

الكَتْأَةُ على فَعْلَةٍ مهموز : نباتٌ كالْجَرَجِيرِ يُطْبَخُ فيؤْكَلُ قال أَبُو منصور :
هي الكَثَاةُ بالثاء ولم يُهْمَزْ وتُسَمَّى النَّهْقَ قاله أَبُو مَالِكٍ وغيره .
والكَتْأَةُ كَسْنَدٌ أَوْ صَرِيحٌ كلام النَّحْاة أَنَّ النون زائدةٌ فوزنه فِنْعَلَاوُ
وقيل هو من كَنَتَ فالهمزة والواو زائدتان : الحبل الشديد كذا في النَّسْخِ بالحاء
المهملة وسكون الموحدة وفي بعضها بالميم بدل الموحدة وفي بعضها الجَمَلُ بالجيم
والميم وهكذا هو مضبوط في الخلاصة والمشوف وغَلَطَ من ضبط خلاف ذلك والرسَّجل العظيمُ
اللَّحْيَةِ الكَثُّهَا هكذا مثَّلَهُ سَبُوبُهُ وَفَسَّرَهُ السِّيرافي أَو الحَسَنُهَا وهذا عن
كُرَاع .

ك ت أ .

كَثْأُ اللبنُ وَكَثَّعَ كَمَدَّعَ يَكْثَأُ كَثْأً إِذَا ارتَفَعَ فوق الماءِ وصَفَا
الماءُ من تحته قاله أَبُو زَيْدٍ ويقال : كَثْأُ وَكَثَّعَ إِذَا خَثُرَ وَعَلَاهُ دَسَمُهُ .

وكَثَأَتِ القِدْرُ كَثْأً : أَرْبَدَتْ للغَلِي وكَثَأَتِ القِدْرُ إِذَا أَخَذَ
رَبَدَهَا وهو ما ارتفع منها بعد الغليان وكَثَأَتِ النَّبْتُ والوَبْرُ يَكْثَأُ
كَثْأً وهو كَثِيٌّ : نَبَتَ وَطَلَعَ أَوْ كَثُفَ وَغَلُظَ وَطَالَ وكَثَأَتِ الزَّرْعُ
غَلُظَ وَالْتَفَّ كَكَثَّأً مُشَدَّداً تَكْثُثَةً فِي الكُلِّ مَمَّا ذُكِرَ مِنَ اللَّبَنِ
وَالوَبْرِ وَالنَّبْتِ وكذا فِي اللَّحْيَةِ وستُذكر هذا هو المفهومُ من كلام الأئمَّةِ بل
صَرَّحَ بِهِ ابنُ منظورٍ وغيره وكلامُ المؤلِّفِ يُوهِمُ استعمالَ التَّضْعِيفِ فِي
اللَّبَنِ والقِدْرِ أيضاً وهو خلافُ ما صرَّحَ به فافْهَمْ وقد سَكَتَ عنه شيخنا تَقْصِيراً
وَأَوْرَدَ عن ابنِ السَّكِّيتِ شاهداً فِي اللَّحْيَةِ فِي غيرِ مَحَلِّهِ وهو عَجِيبٌ .
وكَثَأَتِ اللَّبَنُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ والكَثْثَةُ بِالْعَيْنِ : ما علاهُ مِنَ الدَّسَمِ
وَالخُثُورَةُ أَوْ هُوَ الطُّفَاوَةُ مِنْ فَوْقِ المَاءِ . وكَثَأَتِ القِدْرُ : رَبَدَهَا يَقَالُ
: خُذْ كَثْأَةً قِدْرِكَ وكُثْأَتَهَا وهو ما ارتفع منها بعد ما تَغَلِي . ويقالُ :
كَثَّأَتِ تَكْثُثِيئاً إِذَا أَكَلَ ذَلِكَ أَيْ ما على رَأْسِ اللَّبَنِ فاستعمالُ المَزِيدِ هُنَا
بِمَعْنَى سَوَى ما تَقَدَّسَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ قال أَبُو حَاتِمٍ : مِنَ الْأَقِطِ الكَثْثَةُ وهو ما
يُكَثَأُ فِي القِدْرِ وَيُنْضَبُ وَيَكُونُ أَعْلَاهُ غَلِيظاً وَأَمَّا المُصْرَعُ فالذي يَخْثُرُ
ويكاد يَنْضَجُ والعَاقِدُ : الذي ذَهَبَ ماؤُهُ وَنَضَجَ والكَرِيصُ : الذي طَبِخَ مع
النَّهَقِ أَوْ الحَمِّصِ وَأَمَّا المَصْلُ فَمِنَ الْأَقِطِ يُطَبِخُ مَرَّةً أُخْرَى
وَالثَّوْرُ : القِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ . وكَثَأَتِ اللَّحْيَةُ بِزِيَادَةِ النُّونِ وَيُرْوَى
: كَثَأَتِ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّنَةِ الْفَوْقِيَّةِ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَمِنْ هُنَا جَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ
مَادَّةً وَحْدَهَا : طَالَتْ وَكَثُرَتْ أَيْ غَزُرَ شَعْرُهَا كَكَثَأَتِ ثَلَاثِيَّاً وكَثَأَتِ
مَزِيداً وَأَنشد ابنُ السَّكِّيتِ :